

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مدينة الشاطبية

بقلم أ/أمل مطر العصيمي



قلعة شاطبية



المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله . وبعد :

أن بعض المدن الإسلامية لهانصيب كبير في اشعاع علومها ، من هذه المدن مدينة بالاندلس ، وهي بمقدمة الحواضر هي مدينة شاطبة التي لم يكن لها دور علمي فقط بل كان لها دور كبير في جوانب أخرى كالسياسية والاقتصادية والفكرية من خلال موقعها الاستراتيجي إذا أنها تقع في شرق الاندلس ، وإن لمدينة شاطبة دورها الحضاري والعلمي لذلك نتطرق لدور علمائها وما قدموه داخل وخارج مدينتهم ، بعد ذكر موقعها ونشأتها وتسميتها وأهم معالمها العمرانية .

ومدينة شاطبة : شاطبة بفتح الشين وألف ، بعدها طاء مهملة مكسورة ثم ياء مفتوحة وهاء في الآخر^(١) ، قال أبو عبيد في تفسير اسم شاطبة " فان الشطب أصلها ما شطب من جريد النخل ، وهو سعة ، وذلك أنه يشقق منه قضبان دقاق تنسج منه الحصر ، يقال للمرأة التي تفعل ذلك : شاطبة ، وجمعها : شواطب^(٢)

وذكر ابن منظور " الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية شطبه طويلة^(٣) وذكر أيضا يقال غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب^(٤)

(١) القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، ج ٢ ، ص ٢٢٩ ، ج ٥ ص ٢٢٣

(٢) القاسم ابن سلام الهروي ، غريب الحديث ، ج ٢ ص ٢٠٦

(٣) محمد بن مكرم الانصاري مادة (شطب)

(٤) ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (شطب)

وأما ياقوت الحمودي فقد ذكر " أن اشتقاقها من الشطبة وهي السعفة الخضراء الرطبة وشطب

المرأة الجريدة شطبا إذا شققنها لتعمل حصيرا والمرأة شاطبة^(١)

وتعود هذه التسمية إلى الأصل القديم **Buts Sait** ثم حرفت إلى **saeyabi**^(٢) و صارت

هذه التسمية تعرف باسم شاطبه **Jativa**^(٣)

وصف الحمودي بلاد الأندلس بأنها على هيئة مثلث^(٤) لكنها تنقسم إلى قسمين شرقي وغربي

، تقع مدينة شاطبة في القسم الشرقي ، وهي من أعمال بالنسبة حسب التقسيمات الإدارية

للأندلس^(٥)

وقد أخذ بهذا الوصف الحميري^(٦)

أما موقع مدينة شاطبة بين مدن شرق الأندلس فهي تقع بين المدينتين الساحليتين بلنسية *

ودانية * لكنها غير ساحلية ، قريبة نسبيا من البحر الرومي المتوسط لأنها تقع على قيد

(١) شهاب الدين أبو عبد الله، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣٠٩ (شاطبة)

(٢) سالم ، عبد العزيز ، مدينة شاطبة ، ص ٢٧ ، بروفنسال ليفي المؤسسات العمرانية في الأندلس ، ترجمة أحمد جحيط ، ص ٧٣

(٣) بروفنسال ، المؤسسات العمرانية في الأندلس ، ص ٧٣

(٤) معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٢٨٧

(٥) العذري ، نظام المرجان في المسالك والممالك ، ص ٥٩

(٦) محمد بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ص ٣٢ وما بعدها

* بلنسية : كورة ومدينة مشهورة بالأندلس ، متصلة بحوزة كورة تدمير ، وهي شرق تدمير وشرقي قرطبة ، وهي برية بحرية ذات أشجار وانهار وهي في شرق الأندلس ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٩٠ ، مادة بلنسية ، ابن سعيد الأندلسي ، ص ٣٣

* دانبة : مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا مرساها عجيب يمسي السمان ولها رساتيق واسعة كثيرة التين والموز ، ياقوت الحمودي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢١١ (مادة دانبة)

نحو خمسين كيلو متر منه ^(١) أما المسافة بين مدينة بالذسية ومدينة شاطبة فتقدر بست وخمسين كيلو متر ومن ناحية مدينة دانية فالمسافة تقارب من المسافة بين بلنسية وشاطبة ^(٢) أن أهمية مدينة شاطبة ازدادت بمرور الزمن ، لأن هناك حصونا وجزرا ومدنا ارتبطت بالمدن الساحلية ، وأصبحت لديها دروب و سكك ي سلكها المارة جيوش و تجار أو علماء باتجاه اوربوله وقرطاجنة وغرناطة وطليلة إلى الجنوب والجنوب الغربي وباتجاه الشمال مع ساحل البحر أيضا ، فضلا عن كون مدينة شاطبة مدينة محصنة وقربها من الجزر التي تقع في هذا الجزء الاستراتيجي (عسكريا تجاريا) ^(٣)

وتعد مدينة شاطبة من القواعد الاندلسية العريقة ، وهي مدينة حسنة ^(٤) من أهم حصون شرق الاندلس ، ولها معقل في غاية الامتناع ، وفيها عدد من المتنزهات مثل البطحاء والغدير ^(٥) ، وتضم عددا من السهول كما أن موقعها في شرق الاندلس وقربها من الثغر الاعلى والثغر الأوسط أصبحت من المناطق الثغرية القريبة من البحر ^(٦) إضافة إلى البعد الاستراتيجي المهم لأنها حلقة وصل بين الثغر الاعلى وجنوبه وقلب الاندلس المتمثل بمدينة طليطلة ، وسيطرتها على الطرق الممتدة إلى القواعد الكبرى وباتجاهين الأول مع المدينتين الساحليتين بلنسية ودانية وصولا إلى مرسية والمرية ، وهذا الاتجاه جنوبي غربي والثاني باتجاه الشمال الشرقي والغربي ^(٧)

(١) مؤلف مجهول ، كتاب تاريخ فتح الاندلس ، نشر دون خواكين جنثالت ، ص ٢٣

(٢) ابن الكريوس ، تاريخ الاندلس وهو قطعة من كتاب الاكتفاء من أخبار الخلفاء ص ٩٧

(٣) السراج ، الحلل السندسية في الاخبار التونسية ، ج ١ ، ص ٤٧

(٤) أبو الفداء ، تقويم البلدان ، ص ١٦٨ .

(٥) أبو الفداء ، المرجع السابق ، ص ١٦٨

(٦) نفيس ، أحمد ثغور ، الاندلس في العصور الإسلامية ، ص ٥٣

(٧) نفيس ، المرجع السابق ، ص ٥٤

ومن مميزات مدينة شاطبة وطبيعتها الجغرافية خصوبة ارضها ووفرة مياهها ما ساعدها على أن تنبوا مركزا زراعيًا مما انعكس على نشاطها بالتجارة حيث تدمو فيها محاصيل المذرة والارز والبقول وغابات الزيتون وحدائق البرتقال وأشجار النخيل والفواكه بمختلف أنواعها ، وعلى مدار السنة تنتشر في ظاهرة المدينة بشكل بساط اخضر يقع على ضفة نهر البيضاء^(١) حيث وصفها الحميري أنها مدينة جليلة كريمة البقعة ، كثيرة التمر عظيمة الفائدة طيبة الهواء^(٢) ، ويعمل بها الكاغد لا نظير له بمعمورة الارض يعم المشرق والمغرب ، فاشتهر بصناعة الكاغد الشاطبي^(٣)

فقد اكد المستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال على أن الثلاثين سنة التي سبقت الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة " في السنوات العجاف بالنسبة لما نعرفه عن تاريخ اسبانية القوطية تبدو لنا في الواقع غاية الفوضى والاضطرابات هذه الفترة القصيرة مشحونة كلها بالنزاع والصراع ، ضمن منافسات دموية بين المرشحين للعرش ومن ثورات محلية ومن دسائس يقوم بها النبلاء وكبار القساوسة الذين كانوا يسعون إلى زيادة التغلغل في الشؤون السياسية^(٤)

أما عن الواقع الإداري ن فقد وضع تقسيم في عهد الإمبراطور دقلديانوس * أخذ الرازي منه ما يخص اسبانيا ونقله العذري^(٥) حيث جعلها ستة أقسام ، كانت مدينة شاطبة ضمن القسم

(١) البروسي ، اوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك ، ص ٤٤٧

(٢) الروض المعطار ، ج ١ ، ص ٣٣٧

(٣) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج ٢ ، ص ٥٥٦ ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٣٠٩

(٤) تاريخ اسبانيا ، ترجمة محمد ابراهيم الدسوقي ، ص ٩ .

* الامبراطور دقلديانوس : ولد في مدينة صغيرة تدعى سالونا تابعة إلى مقاطعة دلماشيا عام ٢٤٥م عين في منصب الامبراطور للفترة ٢٨٤-٢٣٥م محمود سعيد عمران ، معالم تاريخ الامبراطورية البيزنطية ، ص ١٢٧ .

(٥) نظام المرجان ، ص ٤٥ ، البكري ، أبو عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) جغرافية الاندلس واوروبا ،

تحقيق د. عبد الرحمن الحججي ، بيروت ، ١٩٧٠م ، ص ٤٤

الرابع قاعدته طليطلة ، وفي العصر القوطي استمر هذا النظام الإداري ، وعندما استقر المسلمون بعد الفتح اهتموا بالنظم الإدارية التي تضمن الأمن والاستقرار^(١) وتطور في عصر الامارة^(٢) أما مدينة شاطبة فقد كانت مرتبة ببلنسية منذ الفتح العربي ، وطراً تعديل على الكور ف صارت بلنسية كورة مستقلة عن طليطلة في عهد الإمارة ظلت بلنسية وأعمالها مثل شاطبة خاضعة للسلطة المركزية حتى ظهور دويلات الطوائف^(٣)

لقد رحل عدد كبير من علماء الاندلس إلى أقاليم العالم الاسلامي ، كان في مقدمتهم علماء مدينة شاطبة خرج قسم منهم من مدينة شاطبة مباشرة ن وخرج القسم الاخر بعد أن تجولوا في مدن الاندلس .

من أبرز هؤلاء العلماء الشاطبيين :

علماء شاطبيون رحلوا إلى العراق

أحمد بن هارون بن عات ت ٥٨٠ هـ / ١١٣٤ م

يكنى أبو عمر ، وهو من جلة علماء مدينة شاطبة اشتهر بالعلوم الدينية سمع من جميع شيوخها وبنفس الوقت سمع منه عدد كبير من العلماء في مدن شرق الاندلس وغر بة^(٤) فقد

(١) عبد الله ، أمين محمود ، الجغرافية الإدارية للدولة العربية الاسلامية ، القاهرة ، بلا ت ص ٢٩٠ .

(٢) قال المقدسي " وقال ابن خرداذبة ، الاندلس أربعون مدينة يعني المشهورة منها غير اننا لانقف على نواحيها فنكورها ، المقدسي ، شمس الدين محمد البشاري (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م) أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط ١٢٠ ، ليدن ، ١٩٠٦ م ، ص ٢٢٢

(٣) يذكر أنه من علماء الاندلس وله دراية ومعرفة بعلم التاريخ ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، سير أعلام النبلاء ، ، الزركلي ، ج ١ ، ص ٢٦٥ .

(٤) السيوطي ، بغية الوعاظ في طبقات اللغويين والنحاة ، ج ١ ص ٥٥٦

زار العراق ووصل إلى مدينة الموصل وسمع من فقهاءها وأخذ عنهم^(١) وتفقد جميع مساجدهم والتقى بشيوخ المدينة ، فعدت بعض الدراسات .

أن زيارة الشيخ ابي عمر بن عات إلى الموصل من الرحلات والزيارات العلمية بين الأندلس (شاطبة) والعراق^(٢) التي لها ثمرة كبيرة في التواصل الفكري والثقافي والأدبي الذي انعكس على الحضارة العربية والإسلامية^(٣)

حسين بن محمد بن فبره بن حيوة بن سكره (ت ٥١٤ هـ / ١١٢٠ م)

يكنى ابا علي الصديفي كان من أبرز العلماء الذين زاروا العراق ، يعرف أيضا بابن سكرة اشتهر في مجال الفقه والحديث وعلومه ، كثير الرواية ، درس على يده عدد كبير من علماء الاندلس ، كما سمع منه جميع العلماء الذين قدموا اليها وله رحلة إلى الشرق ذكرها بأنها رحلة واسعة سنة ٤٨١-٤٩٠ هـ زار فيها جميع مدن الشرق ، أقام في بغداد خمس سنين ثم عاد إلى مرسية واستقر بها ، تولى بها خطة القضاء ، ثم استعفى منها وخرج إلى المرية فأقام بها وقبل قضاءها دون رغبة^(٤)

ومن العلماء الشاطبيين الذين كان لهم نصيب في زيارة العراق والانتقال إلى الشام ومصر والمغرب والذي كانت وفاتهم بهذه الحواضر الثقافية والعلمية أو العودة إلى مدينة شاطبة كان في مقدمتهم ابن جبير^(٥) حيث توجه إلى العراق وزار الكوفة وبغداد والموصل أقام بها فترة من

(١) مطلوب ، ناطق صالح ، أثر الرحلة في الحياة الثقافية ن الموصل ، ١٩٩٣ م ، ص ٣٦٧

(٢) مطلوب ، المرجع نفسه ، ص ٣٦٧

(٣) ابن بشكوال ، الصلة ، ج ٣ ، ص ١٣١

(٤) محمد بن أحمد بن جبير بن محمد الكناني ، من أهل بلنسية نزيل شاطبة ثم أنتقل إلى غرناطة ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٢ ، ص ٤٧

(٥) مطلوب ، أثر الرحلة ، ص ٣٧٢

الزمن ، سمع من شيوخها وعلمائها ثم توجه إلى الشام^(١) وتوجه إلى العراق أيضا من علماء شاطبة ابن سيد الناس المعافري^(٢) الذي رحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة ابا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه ، ثم توجه إلى بغداد أثناء وصوله اليها أخذ من علمائها كان في مقدمتهم الشيخ الجليل ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وأبو محمد رق الله بن عبد الوهاب التميمي ، وأبو بكر بن طراخان وغيرهم اجاز له الشيخ أبو عبد الله الحميري ، قدم قرطبة واجاز لعلمائها وكتب بخطه ما وراه كانت عنده فوا ئد كثيرة كان يميل إلى مسائل الخلاف والحديث متجردا من الدنيا^(٣)

علماء رحلوا من شاطبة إلى بلاد الشام

اوردت المصادر التاريخية عددا من علماء الاندلس الذين زاروا بلاد الشام وخاصة علماء شاطبة فقد كان للبلاد نصيب كبير منهم ، حيث تفقهوا على علمائها وسمعوا من شيوخها ، ومن أشهر هؤلاء الشاطبيين ، أبو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلب بن السعدي ت ٤٦٥هـ/١٠٧٢م^(٤)

كذلك زار الشام الفقيه أبو جعفر أحمد بن محمد خلف الانصاري^(٥) وهو أحد علماء مدينة شاطبة حيث يعد من علماء الشاطبية الذين قدموا إلى دمشق ، قرأ القرآن فيها وتفسيره بعدة روايات لفترة طويلة وكان قد قرأ على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله المدينوري

(١) ابن سيد الناس ، هو أبو الحسن عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري من علماء شاطبة ، ابن بشكوال ، كتاب الصلة ، ج٧ ، ص٣٥٩

(٢) ابن حجر العسقلاني ، الدر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، ج٣ ، ص١٨٩

(٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤ ، ص٣١٠

(٤) يكني ابا العباس ، ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٣٣

(٥) ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٣٣ ، ويذكر الانصاري انه درس على يد الشيخ محمد بن عبد الله بن سعيد المالكي ، الانصاري أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) الذيل والتكملة لكتاب الموصل والصلة ، تحقي احسان عباس ، ط١ بيروت ، ١٩٦٥م ، ق١ ، ص٤١٧

وابي الحسن علي بن محمد بن خموش الصقلبي وابي الحسين يحيى بن علي الفرج الخشاب
المصري وغيرهم^(١)

وأخيراً تستنتج التالي:

١ - لعبت مدينة شاطبة الاندلسية دوراً مهماً في الحياة العلمية ليس في بلاد الاندلس فقط

وانما شملت بعض أقاليم الدولة العربية الإسلامية منها العراق وبلاد الشام تسمية

مدينة شاطبة وأهمية موقعها الجغرافي وأثره على العالم الإسلامي وسبب نشأتها.

٢ - دور مدينة شاطبة العلمي في داخلها وخارجها

٣ - كثرة عدد من العلماء في مجال العلوم المختلفة كالأحاديث والقراءات والعلوم الأخرى

٤ - التواصل الحضاري والعلمي بين مدينة شاطبة والأقاليم التي وصوا إليها علمائها مثل

العراق وحواضره البصرة والكوفة والموصل

٥ - العلاقات الوثيقة بين أقاليم العالم الإسلامي وتبادل العلاقات الثقافية والعلمية في ما

بين الأقاليم وهذا ناتج عن وحدة الدولة الإسلامية وبسط نفوذها على كافة أرجاء

الدولة

(١) الانصاري ، الذيل ، ق ١ ، ص ٤١٧

المصادر والمراجع

١. ابن الكردبوس ، أبو مروان عبد الملك بن قاسم (ت ٧٥٠هـ / ١١٧٩م) ، تاريخ الاندلس وهو قطعة من كتاب الاكتفاء من أخبار الخلفاء تحقيق أحمد مختار العبادي ، الرباط ، ١٩٨٦ م
٢. ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ / ١١٨٢م) كتاب الصلة ، تحقيق صلاح الدين الهواري ، ط ١ ، بيروت ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م ، ج ٣ ،
٣. ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م) الدر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ط ٢ الاسكندرية ١٩٨٧ م ، ج ٣
٤. ابن سيد الناس ، هو أبو الحسن عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري من علماء شاطبة ، ابن بشكوال ، كتاب الصلة ، ج ٧
٥. ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (شطب)
٦. أبو الفداء ، الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل بن علي (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١م) تقويم البلدان ، القاهرة ، ١٩٨١ م
٧. البروسي ، محمد بن علي (ت ٩٧٠هـ / ١٥٦٢م) اوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك ، تحقيق المهدي عبد الحفيظ ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٦ م
٨. تاريخ اسبانيا ، ترجمة محمد ابراهيم الدسوقي ، القاهرة ، ١٩٨٥ م ص ٩ .
٩. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٤
١٠. سالم ، عبد العزيز ، مدينة شاطبة ، دائرة معارف الشعب ، عدد ٨٣ ، القاهرة ، ١٩٧٠ م
١١. السراج ، الوزير محمد بن محمد الاندلسية (ت ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م) ، الحلل السندسية في الاخبار التونسية ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ٣ ، تونس ، ١٩٨٥ م ، ج ١ ،

- ١٢ . السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) بغية الوعاظ في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، د. ت ج ١
- ١٣ . شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ١٩٨٥ م ، ج ٣ ، ص ٣٠٩ (شاطبة)
- ١٤ . عبد الله ، أمين محمود ، الجغرافية الإدارية للدولة العربية الاسلامية ، القاهرة ، بلات ،
- ١٥ . العذري ، أبو العباس أحمد بن عمر (ت ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) كتاب نظام المرجان في المسالك والممالك تحقيق د. عبد الفريد الاهواني ، مدريد ، ط ٢ ، ١٩٧٧
- ١٦ . القاسم ابن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م) غريب الحديث ، تحقيق : محمد خليل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د ت ، / ج ٢
- ١٧ . القلقشندي ، أبو العباس بن علي (ت ٨٢١ هـ / ١٤١١ م) صبح الاعشى في صناعة الانشا لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، بلات ، ج ٢ ، ص ٢٢٩ ، ج ٥
- ١٨ . محمد بن أحمد بن جبير بن محمد الكناني ، من أهل بلنسية نزيل شاطبة ثم أنتقل إلى غرناطة ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٢ ، ص ٤٧
- ١٩ . محمد بن عبد المنعم (ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م) الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق احسان عباس ، ط ٤ ، بيروت ، ١٩٨٤ م ص ٣٢ وما بعدها
- ٢٠ . محمد بن مكرم الانصاري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) لسان العرب المحيط ، اعداد : يوسف خياط ، بيروت ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م مادة (شطب)
- ٢١ . مطلوب ، ناطق صالح ، أثر الرحلة في الحياة الثقافية ن الموصل ، ١٩٩٣ م ، ص ٣٦٧
- ٢٢ . مؤلف مجهول ، كتاب تاريخ فتح الاندلس ، نشر دون خواكين جنثالت ، ط ٢ ، الجزائر ١٩٦٦ م

- ٢٣ . نظام المرجان ، ص٤٥ ، البكري ، أبو عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م
(جغرافية الاندلس واوروبا ، تحقيق د. عبد الرحمن الحجي ، بيروت ، ١٩٧٠ م
، ص٤٤ ،
- ٢٤ . نفيس ، أحمد ثغور ، الاندلس في العصور الإسلامية ، ترجمة فتحي عثمان ،
الاسكندرية ، ١٩٧١ م ، ص٥٣
- ٢٥ . يكني ابا العباس ، ابن الابار ، التكملة ، ج١

تم بحمد الله